

## " كم " الاستفهامية والخبرية

قالت الأم لابنها المتهاون في صلاته: كم مرة  
أخبرتكَ ألا تؤخر الصلاة عن وقتها!!  
أخبرني كم خطوة يبعد المسجد عن بيتنا؟ قال:  
خمس وعشرون خطوة.

ورد في النص السابق استخدامان مختلفان لـ  
(كم). بيّنهما.

" قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ  
بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِيْنَ قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ  
أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "

ورد أسلوب استفهام في الآيات السابقة. حدّده.

عيّن أداة الاستفهام.

بيّن نوع كم فيما يلي:	المثال	نوع كم
1	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾	م
2	﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ...﴾	م

يطلب بها تعيين .....، أي يُسأل بها عن  
معدود مجهول الجنس والكمية معًا.

كم الاستفهامية

لـ (كم)

نوعان اثنان

تفيد الإخبار عن .....، بمعنى أن المتكلم  
يريد أن يخبرنا عن كثرة المعدود.

كم الخبرية

تمييز (كم) هو الاسم النكرة الذي يأتي بعد (كم) مباشرة لتمييزها ويزيل  
الإبهام عنها والغموض، ويكون كالتالي:

قد يحذف التمييز بعد (كم) ويُفهم من  
السياق:  
كم صمت؟ أي: كم يومًا صمت؟  
كم خطوت في هذه الطريق!  
أي كم خطوة خطوت في هذا الطريق!

تمييز (كم) الخبرية:  
تمييزها قد يأتي مفردًا أو جمعا، ويكون مجرورًا  
بالإضافة، مثل (كم صديق لم أجده وقت الضيق).  
وكثيرا ما يُسبق تمييزها بحرف الجر (من) (كم من  
قرية أهلكتها...) فيكون اسما مجرورًا بـ(من).

تمييز (كم) الاستفهامية:  
تمييزها مفرد منصوب دائما، مثل (كم  
كتابًا قرأت)؟  
إلا إذا اقترنت (كم) بحرف جر فإنه  
يُجر، مثل: (يكلم ريال اشترت الكتاب)

بيّن نوع كم، مستخرجًا تمييزها مبيّنًا حكمه الإعرابي وفق الجدول التالي:	المثال	نوع كم	تمييزها	إعرابه
1	كم أخ لي لم تلده أُمي.			
2	كم صفحةً تقرأ من القرآن في اليوم.			
3	"كم تركوا من جناتٍ وعيون وزروع ومقام كريم"			
4	كم من غهودٍ عذبةٍ في غدوةٍ الوادي النضير			

## إعراب كم

كم (استفهامية أو خبرية) مبنية على السكون في محل...

جر

نصب

رفع مبتدأ

- اسم مجرور: إذا سبقت بحرف جر.  
- يكم اشتريت الكتاب؟  
- على كم محطة سنمر؟

=====

- مضاف إليه: إذا سُبِقت بمضاف، أي: إذا وقعت بين اسمين.

- كتاب كم مادة أحضرت؟  
- منتخب كم دولة سيشارك

- مفعول به: إذا وقعت على ذات جاء بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله. (كم كتابا اشتريت؟)  
(كم سيارة اقتنى أبوك)

=====

- مفعول فيه: إذا وقعت على ظرف زمان أو مكان. (كم ليلة / كم ميلا / كم ساعة / كم يوما / كم عندك / كم لدى زميلك)

=====

- مفعول مطلق: إذا وقعت على مصدر وفي الجملة فعل من نوعه. (كم زيارة لأقاربك زرت هذا الأسبوع) / (كم صولة صلت والأرماع مشرعة).

في هذه الحالات الثلاث:  
- إذا وقعت على ذات ولم يأت في جملتها فعل.  
(كم أختا لك؟)

- إذا وقعت على ذات، وجاء بعدها فعل لازم. (كم قريب لنا مات فجأة.)

- إذا وقعت على ذات جاء بعدها فعل متعدٍ استوفى مفعوله. (كم كتابا اشتريته؟)  
(كم أختا لك أنهى الدراسة؟)

## تطبيقات

١- صوّب الخطأ فيما يلي:

أ- سأل السائح المرشد: كم أميالاً يبعدُ الجبل الأخضر عن مسقط؟ .....

ب- كم عهدًا عاهدتني ثم أخلفت عهدك ! .....

٢- كم تَطْلُبُونَ لنا عيباً فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللهُ ما تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ

أ- ما نوع كم في البيت السابق؟ .....

ب- تعرب كم في البيت السابق: (مضافا إليه - مفعولا مطلقا - مبتدأ - مفعولا فيه) (تخير الصواب)

٣- أ- صغ جملة تخبر فيها عن كثرة المواقع السياحية الجميلة في عمان باستخدام ( كم ) .

ب- اسأل عن عدد الفصول في المدرسة باستخدام ( كم ) .

## نماذج اختبارية

١- اكتب جملتين من عندك تحتويان على لفظة ( كم ) للمشاهد الآتية :

- أ- رجل يريد التفاخر بكتبه الكثيرة .  
 ب- طالب يسأل زميله عن عدد إخوته .  
 ٢- بيّن نوع ( كم ) في البيتين الآتين:

م	المثال	نوع كم
1	قال الإمام علي - كَرَّمَ الله وجهه- في ذم الدنيا: كم من واثق بها قد فجَعَتْهُ وذي طمأنينةٍ إليها قد صرَعته	
2	بكم تشترون المجد في سوق ذلكم أَلَمْ يَأْنِ منكم يرافاق نهوضُ	

٣- قال الستالي العماني: كم جاحة صَعُبَتْ على طُلَّابِها والله قَدَّرَها بها فَأَتَاخَهَا

- أ- نوع (كم) في البيت السابق ..... ( أكمل ) .  
 ب- تعرب كم في البيت السابق:  
 ١- مفعولا به. 2- مفعولا مطلقا. 3- مبتدأ. 4- مضافا إليه. ( تخيّر الصواب ).

٤- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي خُطَّ تحتها في البيتين الآتين:

- أ- كم ضامن لك منهم إخلاصه فإذا استحالت يستحيل ضمانا.  
 ب- كم رواية تأسرك بجمال سبكها لتنقل خيالك إلى مجتمع عوالم من نسج كاتبها وإبداعه.  
 ج- كم كاسب للمال لم ينعم به نعم العدو بماله والأبعد

٥- أعرب ما تحته خط :

- أ- فكم أجز ضيعت! أجز:  
 ب- فكم أنفس كانت خاملة شحذت الكتب هممها.  
 كم:  
 ج- فكم طالب حوى علومًا شتى.  
 كم:

د- كم قاعدة في النحو؟ قاعدة:

هـ- كم من جهود اشترك النحاة في تقعيدها!.

- كم:  
 ٦- قال الشاعر: إذا اغرورقت عيناى قال صحابتي إلى كم ترى عيناك تبتدران.  
 أ- ما نوع (كم) في البيت السابق؟  
 ب- علّل سبب إعرابها مبنية على السكون في محل جر.

٧- حوّل كم الخبرية إلى استفهامية، مع تغيير ما يلزم:

كم من قرونٍ مرّت على بناء الكعبة.

